

تعليمية المقائيس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستريين جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-، -دراسة مقارنة-

## The didactics of linguistics modules speciality applied linguistics for First Year Master Students Between Abdelhamid ben Badis-Mostaganem- University and -Abou Bekr Belkaid-Tlemcen- University-Comparative study

1 طالبة الدكتوراه مقبول إلهام \*

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، (الجزائر)، مخبر الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية من العهد التركي إلى القرن العشرين ، ilham.mekboul.etu@univ-mosta.dz

2 الأستاذة المشرفة جريو فاطمة

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، (الجزائر)، fatima.djerioue@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال: 2023-12-05 تاريخ القبول: 2024-05-14 تاريخ النشر: 2024-06-01

### ملخص:

تصب أهمية ورقتنا البحثية هذه في المقارنة بين تعليمية المقائيس اللغوية للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية بين جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، من خلال تقسيمها إلى جزأين؛ جزء نظري تطرقنا فيه لتحديد ماهية كل من اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، مع تحديد الفروق الجوهرية بين العلمين النظري والتطبيقي، وأهم مجالات وفروع اللسانيات التطبيقية، مع تحديد أهمية اللسانيات التطبيقية في مسار الدراسة لطلبة اللغة والأدب العربي. يليه الجزء التطبيقي الذي خصصناه لتناول كل من مقائيس السنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، بالتقييم والتحليل، ناهيك عن طريقة تعليمية المقائيس اللغوية لكليهما عن بعد، لتأتي بعد ذلك الدراسة المقارنة؛ من خلال تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المقائيس اللغوية موضوع الدراسة، وكل ذلك لأجل التأكد من ما إن كان هناك فرق في تعليمية المقائيس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية بالجامعة الجزائرية، منطلقين في ذلك من إشكالية رئيسية مفادها: هل تشترك جل الجامعات الجزائرية في المقائيس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية في السنة أولى ماستر، أم هناك فرق في تعليمية هذه المقائيس؟، متوصلين في دراستنا هذه إلى جملة من النتائج كان أهمها أن المقائيس المتناولة في تخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر تختلف بين الجامعات الجزائرية، ناهيك عن الاختلاف في المقائيس وطريقة التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية .

الكلمات المفتاحية: المقائيس اللغوية، اللسانيات التطبيقية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-، الدراسة المقارنة.

### Abstract:

The importance of this research is in the comparison between the didactics of linguistics modules in first year master specialized in applied linguistics between abdelhamid ben badis-mostaganem- university, and abou bekr belkaid-tlemcen- university. This fact is achieved by dividing the study into two parts; theoretical part we in which we dealt with the

\* طالبة الدكتوراه مقبول إلهام

definition of general linguistics and applied linguistics, with the distinction between the two. In addition to that, we introduced the most important areas and branches of applied linguistics, determining the importance of applied linguistics in the course of study for students of Arabic language and literature. In the practical part, we devoted it to all the modules of first year master applied linguistics specialization of both Abdelhamid Ben Badis-Mostaganem- University, and Abou Bekr Belkaid-Tlemcen- University with evaluation and analysis. Moreover, we dealt with the methods of teaching the linguistic standards for both at distance. Accordingly, we presented a comparative study, by identifying the similarities and differences between the linguistic modules subject of the study, and all this in order to ascertain whether there is a difference in the teaching of linguistic modules for the specialization of applied linguistics at the Algerian University subject of study. This research is based on a major Problem: do all Algerian universities include the same modules in applied linguistics speciality for the first year master? Or is there a difference in the teaching of these subjects? In our study, we reached a number of results, the most important of which was that the modules covered in the field of applied linguistics for the first year master's degree differ from a university to another, in addition to the difference in the standards and method of distance education.

#### **Keywords :**

modules, applied linguistics, abdelhamid ben badis-mostaganem- university, abou bekr belkaid-tlemcen- university, comparative study.

المقال :

#### **1. مقدمة:**

يعدّ الوسط الجامعي البؤرة التي تتفجر فيها طاقات الطلبة وتتفتح قرائحهم لتلقي العلم، فجدد الجامعة الجزائرية تسعى لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية قصد استغلال هذه الطاقات لتحقيق التقدم والازدهار في شتى الميادين، والقائمة على كل من المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية، كما أنّ المحتوى التعليمي هو الشاغل لتحقيق تعليم صحيح ومفيد للتخصصات اللسانية على سبيل المثال في ميدان الأدب العربي، فيسهر واضعوا البرامج لتخريج بطاقة تنظيم سداسي ناجحة، تحتوي على مقاييس لها ارتباط شديد بتخصص اللسانيات التطبيقية، وبناء برامج على أساس تصوّر علمي منهجي أو بيداغوجي، من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية، لكن السؤال المطروح؛ هل تشترك جلّ الجامعات الجزائرية في المقاييس التعليمية لتخصص اللسانية التطبيقية في السنة أولى ماستر، أم تختلف تعليمية هذه المقاييس؟، كل هذا سنجيب عنه من خلال مقالنا هذا والموسوم بتعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر بين جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان.

وتتمثل أهمية الموضوع في كونه يفتح المجال للتأكد من صحة فرضيتنا الصفرية القائمة على عدم وجود فرق بين طريقة تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر بين جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي وفق آلية التحليل، من خلال

وصف المادة العلمية التي جئنا على ذكرها كتعريف اللسانيات التطبيقية، وأهميتها في ميدان الأدب العربي، بالإضافة لعرضنا للمقاييس التعليمية، وبرامجها، وتقييمها، وتحليلها، ناهيك عن المنهج المقارن الذي تحلل دراستنا التطبيقية من خلال المقارنة بين مقاييس، وبرامج، وطريقة التعليم عن بعد لجامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-.

## 2. مفهوم اللسانيات التطبيقية:

### 1.2. مفهوم اللسانيات Linguistics:

يُعدُّ **دي سوسير De Saussure** الأب الروحي للسانيات التي نشأت سنة 1916م، من خلال محاضراته التي أملاها على طلبته، والتي جمعها كل من شارل بالي **Charles Bally**، وألبرت سيشهاي **Albert Sechehaye**، في كتاب من القطع المتوسط موسوم بمحاضرات في اللسانيات العامة **Cours de linguistique générale**. ويُعرف **دي سوسير De Saussure** اللسانيات بأنها دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها؛ أي أنها تبحث في ظواهر مُعيّنة للغة لأجل بيان حقيقتها، وعناصرها، ونشأتها، وتطورها، ووظائفها، وعلاقتها، وقوانينها<sup>1</sup>، وبالتالي فاللسانيات بعدما تدرس اللغة تبلور لها نظرية خاصة باللغة نفسها، بناءً على البحث الذي قامت به لتلك اللغة، وتلك النظرية المستنتجة ما هي إلا وصف لتلك الظاهرة اللغوية موضوع الدراسة، وطريقة عملها.

### 2.2. مفهوم اللسانيات التطبيقية APPLIED LINGUISTICS :

ظهر مصطلح اللسانيات التطبيقية سنة 1946م، في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميشيغان **MICHIGAN**، وهو معهد متخصص في تعليم اللغة الإنجليزية، تحت إشراف كل من تشارلز فريز **CHARLESS FRIES**، وروبرت لادو **ROBERT LADO**<sup>2</sup>، تزامناً مع الوقت الذي ظهر فيه الإهتمام بمشاكل تعليم اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها، إلى جانب إزدهار الدراسات التطبيقية<sup>3</sup>،

وانطلاقاً من هذه التعريفات نستنتج أنّ اللسانيات التطبيقية وُلدت من رحم ميدان تعليم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص)، فكان مجال إهتمامها الأول هو حلّ المشكلات التي تواجه مُتعلمي اللغات، قصد تيسير تعلمها لغير الناطقين بها. فاللسانيات تدرس تلك اللغات على اختلافها لذاتها ومن أجل ذاتها، واللسانيات التطبيقية تستفيد من مُخرجات تلك الدراسات اللسانية للغة، بغية استغلالها في مجالات تطبيقية متعدّدة لها علاقة باللغة، نذكر على رأسها تعليمية اللغات.

وبعد التطرّق لكل من اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، سنُحاول فيما يلي المقارنة بين العلمين من

خلال تحديد أوجه الاختلاف في الجدول التالي:<sup>4</sup>

اللسانيات العامة (النظرية)	اللسانيات التطبيقية
يُبلور النظريات	يُطبّق النظريات
أعم وأسبق	خاص ويأتي بعد ما تقوم اللسانيات بإرساء النظريات لأجل تجسيدها
يقترح الموضوعات	يُجري عليها الدراسة التطبيقية
يقترح حلول ولا ينظر في إمكانية تطبيقها	يدرس تلك الحلول وإمكانية تجسيدها أو عدم تجسيدها
ينظر في عمليات التلقي والاكساب اللغوي	ينظر في ممارسة اللغة
يقدم التوصيات والاقتراحات لأجل الاصلاح	يقدم إجراءات البديل النوعي

انطلاقاً من هذه الفروق بين اللسانيات العامة والتطبيقية، تظهر علاقة التكامل والتأثير والتأثر بين العلمين؛ فلولا اللسانيات العامة (النظرية) وما تُقدّمه من نظريات واقتراحات لحلول، لما استطاعت اللسانيات التطبيقية تطبيق تلك الحلول والنظريات والتأكد من إمكانية تجسيدها من عدمه، والعكس صحيح؛ فلولا تطبيق اللسانيات التطبيقية لتلك الحلول والنظريات لبقيت قيد التنظير، ولا يمكن التأكد على مصداقية تجسيدها من عدمه.

### 3. مجالات اللسانيات التطبيقية:

مجالاتها عديدة ومتنوعة نذكر منها:

#### 1- تعليم اللغات LANGUAGE TEACHING:

اللسانيات التطبيقية كعلم مُستقل وُلدت من رحم ميدان تعليم اللغات (معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميشجان MICHIGAN)، وذلك لسعيها جاهدة لحلّ المشاكل التي تواجه مُتعلّمي اللغات الأجنبية وبالتالي فمجال تعليم اللغات هو أول مجال عُرفت به اللسانيات التطبيقية، وللصلة الوثيقة التي تجمعهما، بات مُصطلح اللسانيات التطبيقية يُستعمل مُرادفًا لتعليم اللغة. ويختص مجال تعليم اللغات بكل ما من شأنه أن يخدم تعليم اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها على أكمل وجه، من مناهج تعليمية مُساعدة، وطرائق، وأدوات ووسائل مُدعمة للطرائق التعليمية المتبناة، ناهيك عن الأمور النفسية، والاجتماعية، والتربوية...<sup>5</sup>

#### 2- تحليل الأخطاء ERROR ANALYSIS:

بما أنّ اللسانيات التطبيقية جاءت في بداية الأمر لحلّ المشكلات اللغوية التي لها علاقة بتعليم اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها، فالأخطاء اللغوية هي من بين المشاكل التي تقع ويواجهها المتعلّمون في تعلّمهم للغات، وبالتالي تسعى اللسانيات التطبيقية لتصوّر المشكلات التي تطرحها الأخطاء، فتسعى جاهدة لتحليل هذه الأخطاء، بإرساء حلول للحدّ منها، وبالتالي تحسين الأداء اللغوي للمتعلّم<sup>6</sup>

### 3- التخطيط اللغوي LINGUISTIC PLANNING:

هو تقديم الفرضيات والحلول للمشاكل اللغوية التي تُطبَّق من خلال سياسة لغوية، وهو ما عبّر عنه الباحث صالح بلعيد في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية انطلاقاً من قوله: «يعني أن تكون هناك سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تُتخذ من أجل تنفيذ هدف مُعين، وهذا يعني أنّ الخطة يُحددها عنصران: أولهما وجود هدف مُعين، وثانيهما وضع تدابير مُحددة ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف»<sup>7</sup>.

### 4- التداخل اللغوي LINGUISTIC INTERFERENCE:

يُعرف الجرجاني التداخل قائلاً: «عبارة عن دخول شيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار»<sup>8</sup>. أما الباحث الجزائري صالح بلعيد فيقول في التداخل اللغوي: «الإحتكاك الذي يُحدّثه المستخدم للغتين أو أكثر في موقف من المواقف، وقد تكون للبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل فعالية أكثر في تولّد توجهه سلبي أو إيجابي تجاه لغة ما أكثر من الأخرى، ومن هنا يظهر أثر اللغة الأجنبية في لغة أخرى»<sup>9</sup>.

من خلال التعريفين السابقين، نستنتج أنّ التداخل اللغوي يتمثل في ظاهرة تأثير اللغة الأم على اللغة الثانية، سواء من خلال مستواها الصرفي، أو الصوتي، أو النحوي، أو الدلالي، من مثل تأثير اللهجة في المجتمع الجزائري على اللغة الفصحى؛ فمنطقة تلمسان في الغرب الجزائري يُبدلون القاف ألفاً (قَالَ - أَلْ)، هذا الاستعمال اللهجي سيؤثر بالضرورة على اللغة العربية في مُستواها الصرفي، والأمر عينه في منطقة مسيردة التحاتة بالغرب الجزائري، الذين يُبدلون القاف كافاً، ومنطقة بني بوسعيد هي الأخرى بالغرب الجزائري ينطقون التاء ما بين الطاء والتاء...، فهذا التحوّل اللهجي على نطق الصوت وفق صياغة مُعيّنة، يُفضي بالضرورة إلى تأثر اللغة الثانية، التي غالباً ما يكون استعمالها في المناسبات الدينية مثلاً، والمؤسسات التعليمية...، بينما اللهجة العامية هي لغتهم الأم المتداولة في الاستعمال اليومي بين الأفراد.

### 5- الازدواجية اللغوية DIGLOSSIA:

«هي العلاقة الثابتة بين ضربين لغويين بديلين ينتميان إلى أصل جيني واحد، أحدهما راقٍ والثاني وضيع، كالعربية الفصحى والعاميات، والإغريقية الشعبية والإغريقية المهذبة الصافية»<sup>10</sup>.

أو «هي وصف لسلك لغوي يُستخدم فيه شكل لغوي أعلى (سواء كان لغة أو لهجة أو أسلوب)، أكثر معيارية في أغراض الإتصال الرسمية، بينما يستخدم شكل لغوي أدنى، يكتسب كشكل أو لوظائف الإتصال غير الرسمية»<sup>11</sup>. فالازدواجية اللغوية إذاً هي استعمال لغتين في مُجتمع واحد، إحداهما سُفلى وهي لغة الاستعمال اليومي وتمثل في اللهجات؛ كلهجة مسيردة بشقيها الفاقة والتحاتة، ولهجة بني بوسعيد بالغرب الجزائري، والأخرى عُليا وهي الفصحى؛ وتُستعمل في المدارس، والمناسبات كالخطب الدينية...

### 6- صناعة المعاجم LEXICOGRAPHY:

تشتمل الصناعة المعجمية حسب علي القاسمي على خمس خطوات أساسية، وهي: «جمع المعلومات والحقائق، واختيار المدخل، وترتيبها وفق نظام مُعين، وكتابة المواد، ثم نشر الناتج النهائي الذي يكون عبارة عن مُعجم أو قاموس»<sup>12</sup>.

من خلال تعريف علي القاسمي للصناعة المعجمية يتضح أنها تدرس المعجم من خلال: جمع المفردات وطريقة ترتيبها ألفبائياً أو صوتياً...، والتي تكون في مجال مُعَيَّن أو يتم جمعها عشوائياً؛ بمعنى أنها لا ترتبط بموضوع ما، وهي ما يُطلق عليها بالمعاجم المتخصصة والعامّة، وتحديد ما إن كان المعجم أو القاموس أحادي أو ثنائي اللّغة، بعدها يتم اختيار المدخل، وترتيب مفردات المعجم، وكتابتها وشرحها، ونشرها في شكل مُعجم أو قاموس.

#### 7- الترجمة TRANSLATION:

هي استبدال «لغة بلغة أخرى للتعبير عن نفس المعنى»<sup>13</sup>؛ أي أن ينقل المترجم النصّ من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف، وتتطلب إلمام المترجم بقواعد، ومفردات، وثقافة... تلك اللّغة المرادّ الترجمة إليها، حتى يتم ترجمتها ترجمة صحيحة تُؤدّي المعنى المطلوب.

أما الترجمة الآليّة «فيتدخل فيها الذكاء الإصطناعي، عن طريق مُساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة، من خلال الأنماط اللّغويّة والمعرفيّة المخزّنة، بفعل تراكيب ومُصطلحات يسترجعها في مُقابل اللّغة التي يُترجم إليها»<sup>14</sup>.  
فالترجمة الآليّة إذا هي ترجمة مُساعدة الآلة المُمثلة في الحاسوب، وعادة ما تكون هذه الترجمة حرفيّة، لا توفّي المعنى حقه في النصّ الهدف.

#### 8- الاختبارات اللّغويّة LANGUAGE TESTING:

الاختبار هو «تلك العمليّة التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلّم لقياس المردود عامّة»<sup>15</sup>.  
أما مجال إهتمام اللسانيات التطبيقية في مجال الاختبارات اللّغويّة، فيتبلور من خلال تصميم هذه الاختبارات الخاصة بأي لغة كانت، والسعيّ إلى تطويرها من حيث المحتوى ومن الناحية الفنية، وذلك لضمان مصداقيتها (VALIDITY)، وثباتها (RELIABILITY)، وتمييزها عن باقي الاختبارات اللّغويّة الأخرى (DISCRIMINATION)، ومدى إمكانية وسهولة تطبيقها (PRACTICALTY)<sup>16</sup>.

#### 9- تصميم المقررات اللّغويّة CURRICULUM DESIGN:

يتطلب تصميم المقررات اللّغويّة تحديد الهدف من المقرّر، الذي يُؤدّي بالضرورة لتحديد المحتوى المرادّ، من حيث المعجم اللّغوي، والمفردات المستعملة ضمن هذا المحتوى، والمهارات المرادّ تحقيقها، والوسائل والطرق اللازمة لتحقيق هذه المهارات...<sup>17</sup>

#### 4. فروع اللسانيات التطبيقية: للسانيات التطبيقية عدة فروع، وهي:

#### 1- اللسانيات التقابلية CONTRASTIVE LINGUISTICS:

وتتم من خلال دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين لغتين أو أكثر، من خلال مُستوياتها اللّغويّة (النحويّة، والصرفيّة، والصوتيّة، والدلاليّة)، وشرط الدراسة التقابلية ألا تكون اللغتين أو أكثر موضوع الدراسة من العائلة اللّغويّة نفسها؛ كاللّغة العربيّة والإنجليزيّة، اللتان لا تنتميان إلى عائلة لغويّة واحدة<sup>18</sup>. والمقصود بالعائلة اللّغويّة هي: عائلة اللغات الحاميّة الساميّة، وعائلة اللغات الهندوأوروبيّة، وعائلة اللغات الطّورانية...، ولكل عائلة لغويّة مجموعة من اللغات التي تنتمي إليها؛ مثل اللّغة العربيّة التي تنتمي إلى عائلة اللغات الساميّة الحاميّة.

**2- اللسانيات النفسية PSYCHOLINGUISTICS:**

اللسانيات النفسية هي علم يبيّن يجمع بين علميّين: علم اللّغة وعلم النفس، ويهتم بدراسة الإنسان أثناء أداء فعل الكلام بمعنى التواصل، وذلك بدراسة كل من الظواهر العضويّة والنفسانيّة التي تتدخل في إنتاج الكلام وإدراكه، والمواقف العاطفيّة والذهنيّة التي تختلج الإنسان وهو في صدد الكلام، والخلفيّة الثقافيّة والاجتماعيّة التي يمتلكها الفرد المتكلم لمواجهة المواقف المختلفة التي يصادفها<sup>19</sup>.

**3- اللسانيات الاجتماعيّة SOCIOLINGUISTICS:**

«يبحث علم اللّغة الاجتماعي العلاقات المتبادلة بين اللّغة، والمجتمع، والتداخلات، وتحديد متبادل بين البنية الاجتماعيّة، والثقافة، واللّغة»<sup>20</sup>. بمعنى أنّ اللسانيات الاجتماعيّة تهتم بدراسة العلاقة بين اللّغة والمجتمع من حيث أنّها علاقة تأثير وتأثر، ذلك لأنّ اللهجات المستعملة ضمن نطاق جغرافي معيّن تعكس ثقافة ذلك المجتمع، فعندما نقول مثلاً (الشّدّة)، هذه البنية اللّغويّة تدل على لباس العروس التقليدي الأندلسي لمنطقة تلمسان.

**4- اللسانيات التعلّيميّة PEDAGOGICAL LINGUISTICS:**

اللسانيات التعلّيميّة PEDAGOGICAL LINGUISTICS، أو علم تعلّم اللّغة LANGUE DIDACTICS، أو علم اللّغة التربوي EDUCATION LINGUISTICS، هي مسميات واحدة لفرع واحد من فروع اللسانيات التطبيقية وهي اللسانيات التعلّيميّة، التي تهتم بالطرق والوسائل المساعدة لكل من المعلّم والمتعلّم، لأجل تعلّم اللّغة وتعلّمها، إذ أنه يضع البرامج والخطط التي من شأنها أن تُؤهل المعلّم للقيام بواجبه على أكمل وجه، في تعلّم المهارات اللّغويّة LANGUES SKILLS، من مثل النطق، والكتابة، والقراءة، والاستماع، ومحطة انطلاقه هي النظريّات اللّغويّة، مثل النظريّة السلوكيّة، أو التوليدية التحويليّة...، بالإضافة لإهتمام اللسانيات التعلّيميّة بتصميم المقرّرات التعلّيميّة<sup>21</sup>.

**5- اللسانيات الجغرافيّة GEOLINGUISTICS:**

«يهتم هذا العلم بدراسة اللّغات واللهجات ويُصنّفها طبقاً للمواقع الجغرافيّة لكل لهجة أو لغة، وذلك من خلال النظر إلى خصائصها الصوتيّة، والصرفيّة، والنحويّة، والدلاليّة، التي تفرّق لغة عن لغة، أو لهجة عن لهجة»<sup>22</sup>؛ من مثل لهجة مسيّدة في الغرب الجزائري، التي تضم مسيّدة التحاتة، ومسيّدة الفواقة؛ مسيّدة التحاتة يدلون القاف كاف مثلاً، ونجدها مُتمحورة في كل من باب العسّة، وسوق الثلاثاء، والواسطة، وبوعدال، والبحيرة، وعزونة، وواطح...، ومسيّدة الفواقة التي تضم ومرسى بن مهدي، والشايب راسو، وبوكانون، وأربوز، وأولاد بن عايد، وبيدر...

**6- اللسانيات العصبيّة NEUROLINGUISTICS:**

وهي «دراسة العلاقة المتبادلة بين اللّغة والدماغ، وكيف تدخل اللّغة في الدماغ لتنتقل منها على ألسنتنا»<sup>23</sup>. فاللسانيات العصبيّة تبحث في كيفية استجابة الجهاز العصبي للغة، والجهاز العصبي بشكل عام، والإصابات التي تعتره بما يُحدّث اضطرابات لغويّة.

**7- اللسانيات الحاسوبية COMPUTATIONAL LINGUISTICS:**

هو علم يبيّن يجمع بين اللسانيات (موضوعها اللغة) والحاسوب؛ من خلال إدخال اللغة إلى الحاسوب وفق رموز رياضية يفهمها الحاسوب<sup>24</sup>.

### 5. أهمية مقياس "اللسانيات التطبيقية" في مسار الدراسة لطلبة ميدان اللغة والأدب العربي:

يتبوء مقياس "اللسانيات التطبيقية" مكانة في كل من البرامج التعليمية القديمة والحديثة لميدان اللغة والأدب العربي؛ بحيث أننا نجد في السنة الثالثة لطلبة الأدب العربي في النظام الكلاسيكي القديم، وبعد اعتماد نظام ل.م.د في مسار التعليم الجامعي سنة 2008م، وهو نظام للتكوين العالي؛ يرمي إلى هيكلة الدراسة على ثلاث رتب وهي كالتالي:



ولكل مرحلة تكوينية أربعة أصناف من وحدات التعليم، وهي كالتالي:

#### وحدة التعليم

• الأساسية: تشمل مواد التعليم الأساسية للتخصص (60% من أرصدة السداسي).

#### وحدة التعليم

• المنهجية: تمكنه من اكتساب الذاتية في العمل (30% من أرصدة السداسي).

#### وحدة التعليم

• الاستكشافية: تمكن الطالب من توسيع معرفته، والتعمق، والتوجيه (10% من أرصدة السداسي).

#### وحدة التعليم

• الأفقية: خاصة بتعليم اللغات الأجنبية، والإعلام الآلي (10% من أرصدة السداسي).

هذه الوحدات التعليمية تدرج وفق سداسيات، ما بين 14 أو 16 أسبوع في السداسي الواحد.

الرصيد: المقاييس تُقدر على شكل أرصدة، ويتضمن كل سداسي 30 رصيّدًا، (180 رصيّدًا في مرحلة

الليسانس، و120 رصيّدًا في مرحلة الماستر، والدكتوراه يحصل عليها الطالب بعد 6 سداسيات من الدراسة والبحث).

تنظيم مسالك التكوين:

التنظيم العام للتعليم في الليسانس:

- السداسي الأول والثاني: يكون فيه التعليم مشترك من حيث المقاييس بين كل التخصصات.
- السداسي الثالث والرابع: التعليم مشترك بنسبة 80% بين التخصصات، و20% خاص حسب تخصصك.

• السداسي الخامس والسادس: التعليم خاص بنسبة 20% بين التخصصات، و80% خاص حسب تخصصك.

### التنظيم العام للتعليم في الماجستير:

• السداسي الأول والثاني: تعليم مشترك بين عدة فروع وتخصصات من نفس ميدان التكوين، وتعميق المعارف والتوجيه التدريجي (نجد مقاييس مشتركة بين تخصص اللسانيات التطبيقية، واللسانيات العربية، وتعليمية اللغات، وتحليل الخطاب).

• السداسي الثالث والرابع: يتخصص من خلالهما التكوين، بالإضافة لتلقي أسس البحث، وتحديد المذكرة<sup>25</sup>.  
ونجد اعتماد مقياس اللسانيات التطبيقية في كل من مرحلتي الليسانس والماجستير؛ بحيث بُرّجت في السداسي الرابع من مرحلة الليسانس، وهي مرحلة تعميق المعارف الأساسية المتعلقة بالتخصص المختار، بعد أن تم اختيار التخصص المراد التوجه فيه، ويكون التعليم مشترك بنسبة 80% بين التخصصات، و20% خاص حسب تخصصك، وهي مُبرمجة ضمن وحدة التعليم الأساسية، بمعامل 02، ورصيد 04، ومُعززة بحصص للأعمال الموجهة قصد ترسيخ المعارف والمفاهيم المتناولة في حصص المحاضرات.

أمّا في مرحلة الماجستير فمقياس اللسانيات التطبيقية نجده مُتبلور في كل من تخصص اللسانيات التطبيقية، وباقي التخصصات الأخرى من مثل اللسانيات العربية، وتعليمية اللغات...، وهي مُبرمجة في تخصص اللسانيات التطبيقية في كل من السداسي الأول، والثاني، والثالث، ومُندرجة تحت وحدة التعليم الأساسية، بمعامل مرتفع (03)، ورصيد عال (05)، وفي كل مرة تُبرمج فيها تكون معززة بحصص للأعمال الموجهة لترسيخ المعارف والمفاهيم المتطرق إليها في حصص المحاضرات. كل ما سبق ذكره بوحى بالأهمية والمكانة التي يترتب عليها مقياس اللسانيات التطبيقية ضمن مسار الدراسة لطلبة اللغة والأدب العربي في الجامعة الجزائرية<sup>26</sup>.

6. تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماجستير بين جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، وجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، دراسة مقارنة:

1.6 جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم:

التعريف بالجامعة:

تقع جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (UMAB) في مدينة مستغانم، شمال غرب الجزائر، تتكوّن حاليًا من تسعة كليات ومعهد واحد، وهي كما يلي:

- كلية الطب (FMED).
- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي (FSEI).
- كلية العلوم التكنولوجية (FST).
- كلية الأدب العربي والفنون (FLA).

تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر بين جامعة عبد الحميد بن باديس-  
مستغانم، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، -دراسة مقارنة- طالبة الدكتوراه مقبول إلهام-

- كلية اللغات الأجنبية (FLE).
  - كلية الحقوق والعلوم السياسية (FDSP).
  - كلية الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير (FSECSG).
  - كلية العلوم الاجتماعية (FSS).
  - معهد التربية البدنية والرياضية (IEPS)<sup>27</sup>.
- ويندرج ضمن كلية الأدب والفنون، قسم الأدب العربي، دراسات لغوية، للسنة أولى ماستر، التخصصات التالية:
- تخصص لسانيات تطبيقية.
  - تخصص تعليمية اللغات.
  - تخصص لسانيات عربية.
- وهذه بطاقة تنظيم السداسي للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية:
- السداسي الأول:

نوع التقييم	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي 16-14 أسبوع	وحدات التعليم
			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
		18	10	144	96	96	192	وحدات التعليم الأساسية
x	x	05	03	3:00	1:30	1:30	48	المادة 1: التركيب الوظيفي
x	x	04	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: التحليل التوليدي
x	x	05	03	3:00	1:30	1:30	48	المادة 1: اللسانيات التطبيقية
x	x	04	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: تعليمية اللغة العربية
		09	06	72	72	48	120	وحدات التعليم المنهجية
x	x	03	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 1: المبادئ المنهجية للتحليل اللساني
x	x	03	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: التطبيق النحوي
x	x	03	02	1:30	1:30	00	24	المادة 3: فنيات البحث والكتابة المنهجية
		02	02	48	48	00	48	وحدات التعليم الاستكشافية
x	x	01	01	1:30	1:30	00	24	المادة 1: ترجمة المصطلحات اللغوية
x	x	01	01	1:30	1:30	00	24	المادة 2: علم المصطلح والصناعة المعجمية
		01	01	24	00	00	24	وحدة التعليم الأفقية
x	x	01	01	1:30	1:30	00	24	ال مادة 2: لغة أجنبية
		30	19	18:00	15:30	09:00	384	مجموع السداسي 1

● السداسي الثاني:

نوع التقييم	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي 16-14 أسبوع	وحدات التعليم	
			امتحان	متواصل	أعمال أخرى	أعمال تطبيقية			أعمال موجهة
		18	10	144		96	96	192	وحدات التعليم الأساسية
×	×	05	03	3:00		1:30	1:30	48	المادة 1: التركيب الوظيفي
×	×	04	02	1:30		1:30	1:30	48	المادة 2: التحليل التوليدي
×	×	05	03	3:00		1:30	1:30	48	المادة 1: اللسانيات التطبيقية
×	×	04	02	1:30		1:30	1:30	48	المادة 2: تعليمية اللغة العربية
		09	06	72		72	48	120	وحدات التعليم المنهجية
×	×	03	02	1:30		1:30	1:30	48	المادة 1: المبادئ المنهجية للتحليل اللساني
×	×	03	02	1:30		1:30	1:30	48	المادة 2: التطبيق الصرفي
×	×	03	02	1:30		1:30	00	24	المادة 3: فنيات البحث والكتابة المنهجية
		02	02	48		48	00	48	وحدات التعليم الاستكشافية
×	×	01	01	1:30		1:30	00	24	المادة 1: الخطاب الحجاجي
×	×	01	01	1:30		1:30	00	24	المادة 2: آليات التواصل البيداغوجي
		01	01	24	24	00	00	24	وحدة التعليم الأفقية
×	×	01	01	1:30	1:30		00	24	المادة 2: إعلام آلي
		30	19	18:00	1:30	15:30	09:00	384	مجموع السداسي 2

## 2.6 تقيّم برنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، قسم الأدب العربي،

تخصص لسانيات تطبيقية، السنة أولى ماستر:

عنوان الماستر: لسانيات تطبيقية.

السداسي: الأول والثاني.

الوحدة التعليمية الأساسية 2.

المادة 1: اللسانيات التطبيقية.

المعامل 3.

الرصيد 5.

أهداف التعليم: ذكر ما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذا المقياس، في ثلاثة أسطر

على الأكثر.

يطلع الطالب من خلال هذا المقياس على ماهية اللسانيات التطبيقية وأهم موضوعاتها، مع بيان كيفية تفعيل

نتائج النظرية اللسانية في حل القضايا المهنية والتربوية الخاصة باللغة.

المعارف المسبقة المطلوبة: وصف تفصيلي للمعارف المطلوبة والتي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم،

سطين على الأكثر.

يشترط في الطالب أن تكون لديه معارف عامة حول النظرية اللسانية بمختلف أنواعها حتى يتمكن من الإطلاع

على الموضوعات المختلفة في اللسانيات التطبيقية.

## ● محتوى المقياس: اللسانيات التطبيقية.

الأعمال الموجهة	المحاضرات	
مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية	مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية وخصائصها	01
نظريات التعلم: النظرية السلوكية، النظرية المعرفية	موضوعات اللسانيات التطبيقية	02
الملكات اللغوية: ملكة الكلام، ملكة الاستماع، ملكة القراءة، ملكة الكتابة.	مصادر اللسانيات التطبيقية	03
تعليمية النحو العربي: أنواع المعرفة النحوية، اصناف القواعد النحوية	الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية	04
الازدواجية اللغوية	وضع المحتوى اللغوي	05
الأهداف التعليمية	ماهية المهارات اللغوية وأساليب تحصيلها	06
المقاربة بالكفاءات	تحصيل مهاري الاستماع والحديث	07
المحتوى التعليمي في العملية التعليمية للغة	تحصيل مهاري الكتابة والقراءة	08
الأخطاء اللغوية	التخطيط اللغوي	09
الاختبار اللغوي	الازدواجية اللغوية	10
الوسائل التعليمية	منهج تحليل الأخطاء اللغوية	11
أمراض الكلام	الاختبارات اللغوية	12
اللغة في الإعلام والإعلان والإشهار	اللغة في الإعلام	13

المراجع: (كتب، ومطبوعات، مواقع أنترنت...).

- بلعيد صالح، دروس في اللسانيات التطبيقية.
- محمد فتوح، علم اللغة التطبيقي.
- أحمد حساني، اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات -.
- جورج موان، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب غزاوي،
- حلمي خليل، اللغة والطفل - دراسة في ضوء علم اللغة النفسي -.
- فاخر عاقل، التعلم ونظرياته.

تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر بين جامعة عبد الحميد بن باديس-  
مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-، -دراسة مقارنة- طالبة الدكتوراه مقبول إلهام-

- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية.
- ميشال زكرياء، الألسنية مبادئها وأعلامها.
- ميشال زكرياء، مباحث في النظرية اللسانية وتعليم اللغة.

JEAN ET AUTRES : DICTIONNAIRE DE L'INGUISTIQUE DUBOIS PARIS ●  
LAROUSSE 1972.

GIRARD DENIS. LINGUISTIQUE APPLIQUEE ET DIDACTIQUE DES ●  
LANGUES, PARIS, ARMAND COLIN, 1972.

LYONS JOHNY, LINGUISTIQUE GENERALE , TRAD : DE ●  
F.DUBOIS-VHRLER ET D.ROBINOS , PARIS1970.

F.DE SAUSSURE, COURS DE LINGUISTIQUE GENERALE, PARIS, ●  
1983.

#### ● طريقة التقييم:

المراقبة المستمرة مع الامتحان في نهاية السداسي.

#### ● تقييم برنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الماستر من حيث البرمجة الزمنية:

انطلاقاً من الجدول الخاص ببرنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" للسداسيين الأول والثاني، للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-، نستنتج أنّ مقياس "اللسانيات التطبيقية" قد بُرّج مرتين مُتتاليتين، وذلك لكون مقياس "اللسانيات التطبيقية" يحمل عنوان التخصص، وهو تخصص اللسانيات التطبيقية.

#### ● تقييم برنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الماستر من حيث الاعتمادات البيداغوجية المرصدة له:

من خلال بطاقتي تنظيم السداسي لتخصص اللسانيات التطبيقية لمرحلة الماستر -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-، نلمس القيمة التي يحظى بها "مقياس اللسانيات التطبيقية"، إذ أنه يندرج ضمن وحدات التعليم الأساسية في كلا السداسيين، ويحظى بمعامل (03) وهو من أعلى المعاملات اعتماداً، ورصيد (05) وهو الآخر من أعلى الأرصدة، بالإضافة إلى أنه مُعزّز بمخصص تطبيقية خاصة بالأعمال الموجهة، وذلك قصد ترسيخ المفاهيم النظرية المتطرق إليها في المحاضرة، وهذه الأعمال الموجهة تكون ذات تقييم مستمر، بالإضافة لاجتياز الطالب لامتحان في المقياس في نهاية كل سداسي.

#### ● تقييم برنامج "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الماستر من حيث المضمون:

- من حيث استيفائه لعناصر الموضوع:

وُفق واضعوا البرنامج في إيراده لجملة من المحاضرات في البرنامج، وأهمها المحاضرات الأربعة الأولى المتمثلة في مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية وخصائصها، وموضوعات اللسانيات التطبيقية، ومصادر اللسانيات التطبيقية، والفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، وبذكرة لجملة من مجالات أو موضوعات اللسانيات التطبيقية وهي التخطيط اللغوي، والازدواجية اللغوية، وتحليل الأخطاء، والاختبارات اللغوية. بالإضافة لاعتماد المصمم على مصطلح واحد للعلم وهو "اللسانيات"، لكونه الشائع في الاستعمال في الجزائر، لكن هذا لا ينفي من عدم وجود ثغرات في البرنامج وأهمها إعادة صياغة البرنامج نفسه في السداسي الثاني، بدلاً من استغلاله للخوض في فروع أو باقي مجالات اللسانيات التطبيقية، من مثل تعلّم اللغات التي نجدها غائبة عن البرنامج على الرغم من العلاقة الوثيقة التي تربطهما، فقد جاءت اللسانيات التطبيقية بادئ ذي بدء لحلّ المشاكل التي لها علاقة بتعلّم اللغات، ناهيك عن مجالات أخرى كالترجمة، وتصميم المقررات اللغوية...

أما المفردة (06) والمتمثلة في ماهية المهارات اللغوية وأساليب تحصيلها، والمفردة (07) المتمثلة في تحصيل مهارتي الاستماع والحديث، والمفردة (08) الخاصة بتحصيل مهارتي القراءة والكتابة، فهي مفردات دخيلة على برنامج اللسانيات التطبيقية، ومن المفروض أن تدرج ضمن برنامج التعليم، أو تعليمية اللغة العربية، ومصادر أو فروع اللسانيات التطبيقية متعددة، من بينها اللسانيات التعليمية، واللسانيات الاجتماعية، واللسانيات الجغرافية، واللسانيات النفسية، واللسانيات العصبية، واللسانيات الحاسوبية، واللسانيات الجغرافية، فلا يمكن التطرق لها كلها في محاضرة واحدة

#### ● من حيث التزامه بالتسلسل الزمني والمنطقي في إيراده لعناصر الموضوع:

نلاحظ من خلال برنامج اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر السداسي الأول والثاني، أنه غير قائم على منهجية في إدراج مفردات البرنامج وترتيبها، بل صنفت عشوائياً، ويبقى اجتهاد الأستاذ في التطرق لمفردات البرنامج وفق ترتيبها المنهجي، بالتطرق بادئ ذي بدء بتعريف العلم التطبيقي، وتناول مجالاته بالتطرق لأشهر منها فالأقل شهرة وهكذا. ووفق هذا البرنامج يجعل المحاضرتين الأولى والثانية في التعريف باللسانيات التطبيقية.

#### ● من حيث استمرارية المقياس وتكراره ضمن المسار الدراسي:

عرف مقياس اللسانيات التطبيقية استمرارية في السنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية للسنة أولى ماستر بجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، إلا أنّ تكرار البرنامج عينه يدل على وضعه بعيداً عن كل رؤية وتصوّر علمي منهجي أو بيداغوجي، ويجدر على مصممي هذه البرامج إعادة النظر فيها.<sup>28</sup>

#### ● من حيث المراجع المقدمة للطالب حول مقياس "اللسانيات التطبيقية":

لقد وُفق مصمّم البرنامج في الإحاطة بثلة من المراجع الهامة ضمن مقياس "اللسانيات التطبيقية"، فمنها ما هي عربية ككتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، الذي يعدّ من أهم المراجع التي تمكّن الطالب من الإحاطة بالعلم، واللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - لأحمد حساني...، وأخرى مترجمة كعلم اللغة في القرن العشرين لجورج مونان، ومراجع أجنبية من مثل: Girard denis, paris, armand colin, 1972، وبالتالي نجد خليط من المراجع الهامة في مقياس اللسانيات التطبيقية.

## د. تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية السنة أولى ماستر في جامعة أبو بكر بلقايد -

تلمسان-:

### ● إبانة جائحة كورونا:

بعد تفشّي أزمة جائحة كورونا التي شلّت جلّ القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم، بات من المستحيل الولوج إلى المؤسسات التعليمية قصد تحقيق العملية التعليمية التعلمية، فأتجهت أنظار مختلف الدول وعلى رأسها الجزائر، إلى وضع منصات ومواقع رقمية لضمان استمرارية النشاط التعليمي عبر نمط التعليم عن بعد، بالاستناد على القرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. فكانت جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، كلية الأدب واللغات، قسم الأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، من بين الجامعات الجزائرية التي اعتمدت على المنصات التعليمية في تلقي العملية التعليمية، من خلال منصة مودل MOODEL، التي تحتوي على كل محاضرات مقاييس قسم الأدب العربي، ومن بينها السنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية.

### ● بعد جائحة كورونا:

أبقت جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- على نمط التعليم عن بعد حتى بعد جائحة كورونا لكن بنسبة أقل، من خلال تعليمية ثلاثة مقاييس في السداسي الأول للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية وتمثل في: مقياس ترجمة المصطلحات اللغوية، ومقياس علوم المصطلح والصناعة المعجمية، ومقياس اللغة الأجنبية (الإنجليزية)، أما السداسي الثاني فاختص هو الآخر بتعليمية ثلاثة مقاييس عن بعد هي كالاتي: مقياس الخطاب الحجاجي، ومقياس آليات التواصل البيداغوجي، ومقياس الإعلام الآلي، وتم طريقة تعليمية هذه المقاييس عن بعد من خلال المنصة مودل MOODEL، التي تحتوي على محاضرات مقاييس التعليم عن بعد عبر الموقع التالي: <HTTPS://E-FLA.UNIV-MOSTA.DZ/COURSE/INDEX.PHP?CATEGORYID=18>

## 2.6. جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-:

### التعريف بالجامعة:

تقع جامعة أبو بكر بلقايد في مدينة تلمسان بالغرب الجزائري، وتمتلك الآن 8 كليات موزعة على خمسة أقطاب هي كالاتي:

قطب إمامة، وقطب شتوان، وقطب الكيفان، وقطب الطريق الجانبي الذي يُعرف أيضا بالقطب الجديد، وقطب ثكنة الميلود، والتي تُضاف إليهم ملحقة مغنية.

وتتكوّن من الكليات الآتي ذكرها:

- العلوم الاقتصادية، والعلوم التجارية، وعلوم التسيير.
- علوم الطبيعة والحياة، وعلوم الأرض.
- العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- العلوم.

● التكنولوجيا.

● الطب.

● الآداب واللغات.

● الحقوق والعلوم السياسية.<sup>29</sup>

يندرج ضمن كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي، دراسات لغوية، للسنة أولى ماستر، التخصصات التالية:

● تخصص لسانيات تطبيقية.

● تخصص لسانيات عربية.

وهذه بطاقة تنظيم السداسي للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية:

السداسي الأول:

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي 16-14 أسبوع	وحدات التعليم
متواصل	امتحان			محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى		
								وحدات التعليم الأساسية	
		09						و ت أ 1 (إج)	
x	x	05	03	3:00	1:30	1:30	48	التركيب الوظيفي: المادة 1	
x	x	04	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: التحليل التوليدي	
		09						و ت أ 2 (إج)	
x	x	05	03	3:00	1:30	1:30	48	المادة 1: اللسانيات التطبيقية	
x	x	04	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: اللسانيات التعليمية	
								وحدات التعليم المنهجية	
		09						و ت م (إج)	
x	x	03	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 1: المبادئ المنهجية للتحليل اللساني	
x	x	03	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: فنيات البحث والكتابة 01	
x	x	03	02	1:30	1:30		24	المادة 3: المنهج المنهجية	
								وحدات التعليم الاستكشافية	
		02						و ت أ (إج)	
x	x	01	01	1:30	1:30		24	المادة 1: الترجمة اللسانية	
x	x	01	01	1:30	1:30		24	المادة 2: النظريات اللسانية	
								وحدة التعليم اللفظية	
								و ت ا ف (إج)	
x	x	01	01	1:30	1:30		24	المادة 1: لغة أجنبية	
		30	19	18:00	15:00	09:00	384	مجموع السداسي 1	

تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر بين جامعة عبد الحميد بن باديس-  
مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-، -دراسة مقارنة- طالبة الدكتوراه مقبول إلهام-

## السداسي الثاني:

. تقييم برنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" لجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، قسم الأدب العربي،  
تخصص لسانيات تطبيقية، السنة أولى ماستر:

نوع التقييم	الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي 16-14 أسبوع	وحدات التعليم
			محااضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى		
امتحان	متواصل							
								وحدات التعليم الأساسية
		09						و ت أ 1 (ج)
x	x	05	03	3:00	1:30	1:30	48	المادة 1: لسانيات التراث
x	x	04	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: اللسانيات التمهيدية
		09						و ت أ 2 (ج)
x	x	05	03	3:00	1:30	1:30	48	المادة 1: اللسانيات التطبيقية
x	x	04	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: تعليمية اللسانيات
								وحدات التعليم المنهجية
		09						و ت م (ج)
x	x	03	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 1: المبادئ المنهجية للتحليل اللساني
x	x	03	02	1:30	1:30	1:30	48	المادة 2: فنيات البحث والكتابة 2
x	x	03	02	1:30	1:30		24	المادة 3: فنيات البحث اللغوي
								وحدات التعليم الاستكشافية
		02						و ت أ (ج)
x	x	01	01	1:30	1:30		24	المادة 1: علم النفس اللغوي
x	x	01	01	1:30	1:30		24	المادة 2: تعليمية النحو العربي
								وحدة التعليم الأفقية
								و ت ا ف (ج)
x	x	01	01	1:30	1:30		24	المادة 1: إعلام ألي

عنوان الماستر: لسانيات تطبيقية.

السداسي: الأول والثاني.

اسم الوحدة: الأساسية.

اسم المقياس: اللسانيات التطبيقية (محاضرة + أعمال موجهة).

المعامل 03.

الرصيد: 05.

أهداف التعليم:

المعارف المسبقة المطلوبة:

محتوى المقياس:

طريقة التقييم: يُجري تقييم المحاضرات عن طريق امتحان في نهاية السداسي، بينما يكون تقييم الأعمال الموجهة

متواصلا طوال السداسي.

المراجع: (كتب، ومطبوعات، مواقع انترنت...)

الرصيد: 05	المعامل: 03	مادة: اللسانيات التطبيقية	وحدة التعليم الأساسية
---------------	----------------	---------------------------	-----------------------

رقم	مفردات المحاضرة	مفردات الأعمال الموجهة
01	مدخل إلى اللسانيات التطبيقية	ماهية اللسانيات التطبيقية + مصطلحات لسانية
02	مجالات اللسانيات التطبيقية	تعريفها وتعدادها
03	علم اللغة	مفهومه وماهيته
04	علم الترجمة	ماهيته وأنواعه
05	علم التربية	تعريفه وعلاقته باللسانيات التطبيقية
06	علم الاجتماع اللغوي	تعريفه وصلته باللسانيات التطبيقية
07	علم النفس اللغوي	أصوله وعلاقته باللسانيات التطبيقية
08	تعليمية اللغة	ماهيتها وموقعها في حقل اللسانيات التطبيقية
09	الوسائل التعليمية	أنواعها وأثرها في التحصيل اللغوي للمتعلم
10	اللغة والمجتمع	علاقة اللغة بالمجتمع وآثارها في فن التواصل
11	اللغة واللهجات العربية	واقع اللهجات العربية (مفهومها وأنواعها)
12	اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة	الفرق بين نوعي اللسانيات
13	رواد اللسانيات التطبيقية	ذكر أهم الجهود في حقل اللسانيات التطبيقية
14	تدريس اللسانيات التطبيقية في برامج التعليم العالي	ذكر واقع التدريس وأهم معوقاته

- اتجاهات البحث اللساني، إيفيتش ميلكا.
- قضايا في إستمولوجية اللسانيات، إسماعيلي علوي حافيظ وأحمد الملاح.
- اللسانيات العربية الحديثة، دراسات نقدية في المصادر والأسس النظرية والمنهجية، غلفان مصطفى.
- البحث اللساني في المغرب -معطيات أولية-، بن قدور عبد الفتاح.
- أثر اللسانيات في النقد العربي الحديث، الزيدي توفيق.

#### تقييم برنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الماستر من حيث البرمجة الزمنية:

بعد الإطلاع على بطاقتي تنظيم السداسي لتخصص اللسانيات التطبيقية لمرحلة الماستر -جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-، نلاحظ أنّ مقياس اللسانيات التطبيقية قد بُرمج في كل من السداسي الأول والثاني، وذلك لكون المقياس - اللسانيات التطبيقية- يحمل عنوان التخصص وهو تخصص اللسانيات التطبيقية.

#### تقييم برنامج مقياس "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الماستر من حيث الاعتمادات

##### البيداغوجية المرصدة له:

من خلال بطاقتي تنظيم السداسي لتخصص اللسانيات التطبيقية لمرحلة الماستر -جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-، نطلق من فرضية مفادها أنّ مقياس اللسانيات التطبيقية يحظى بأهمية كبيرة، ونعلل على ذلك بقولنا هذا من خلال:

- كون مقياس "اللسانيات التطبيقية" يندرج ضمن وحدات التعليم الأساسية في كلا السداسيين، كما أنه يحظى بمعامل (03) وهو من أعلى المعاملات اعتمادا، ورصيد (05) وهو الآخر من أعلى الأرصدة.
- ومقياس "اللسانيات التطبيقية" مُدعم بخصص تطبيقية خاصة بالأعمال الموجهة، وذلك قصد تثبيت المفاهيم النظرية المتطرق إليها في المحاضرة، وهذه الأعمال الموجهة تكون ذات تقييم مستمر، بالإضافة لاجتياز الطالب لامتحان في المقياس في نهاية كل سداسي.

#### تقييم برنامج "اللسانيات التطبيقية" في مرحلة الماستر من حيث المضمون:

##### • من حيث استيفائه لعناصر الموضوع:

إنّ برنامج السداسي الأول للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية -جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-، ما هو إلا نسخة طبق الأصل للسداسي الثاني، وكما هو مبين في الجدول أنه يشمل اللسانيات التطبيقية من حيث التعريف بها، والتطرق لمجالاتها وفروعها، وقضاياها من حيث العلاقة الكامنة بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، وقد وُفق صاحبها في التطرق لهذه الموضوعات، لكن هذا لا ينفي من عدم وجود ثغرات في البرنامج، وأول عيب يكمن في مواصلة البرنامج عينه في السداسي الثاني، فكان من المستحسن أن يستغله مصمّم البرنامج في التطرق لمواضيع أخرى لم يستطع الإلمام بها في برنامج السداسي الأول، من مثل مجالات اللسانيات التطبيقية الأخرى، كالتخطيط اللغوي، والاختبارات اللغوية، وصناعة المعاجم...، وفروع أخرى كاللسانيات النفسية، واللسانيات العصبية، واللسانيات الحاسوبية...

وما يعيب البرنامج أيضا هو عدم التوحيد في مصطلحات العلم موضوع البرنامج، فنجد تارة يستعمل مصطلح "علم اللّغة"، وتارة أخرى مصطلح "اللسانيات"، على الرغم من أنّ الشائع والمعمول به في الجزائر هو مصطلح "اللسانيات" لا "علم اللّغة"، وبالتالي لا بُدّ لمصمّم البرنامج من استدراك هذا الخطأ وتصحيحه.

بالإضافة لعدم وجود ترتيب منهجي لمفردات البرنامج، وكأنّها وُضعت عشوائياً، والدليل على ذلك إيراد المفردة (12) المتمثلة في الفرق بين اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، والمفردة (13) المتمثلة في رواد اللسانيات التطبيقية، اللتان كانتا لا بُدّ أن تتقدما ويتم إدراجهما بعد المدخل، وعلم اللّغة (03) كان من المستحسن إدراجه مع المدخل، لأنّ النظري عادة ما يسبق التطبيقي، وسبق التطرّق لهذا العلم ضمن مقياس كامل موسوم "باللسانيات العامة"، وبالتالي من المستحسن أن يكون كإفتتاحية للمدخل بعدها يُباشر بالخوض في اللسانيات التطبيقية، ومن ثمّ تليهم المفردة (12) والمتمثلة في التفريق بين العلمين النظري والتطبيقي.

نجد كذلك يورد مفردة علم الاجتماع اللّغوي، وعلم النفس اللّغوي، والأجدر التسبيق بعلم اللسانيات وتكون الصياغة كالآتي: اللسانيات الاجتماعية، واللسانيات النفسية.

أما المفردة (10) المتمثلة في اللّغة والمجتمع، والمفردة (13) المتمثلة في اللّغة واللهجات العربية، لهم علاقة وطيدة بالمفردة (06) المتمثلة في علم الاجتماع اللّغوي، ولا يمكن فصلهما عنه لارتباطهما الوثيق بالعلم البيئي.

وبالنسبة للمفردة (14) المتمثلة في تدريس اللسانيات التطبيقية في برامج التعليم العالي، ففي الأصل هي مُدرجة ضمن مقياس "تعليمية اللسانيات" ويُمكن الاستغناء عنها بالتطرّق لمواضيع أخرى.

لم يُفرّق البرنامج بين مجالات وفروع اللسانيات التطبيقية.

#### • من حيث التزامه بالتسلسل الزمني والمنطقي في إيراده لعناصر الموضوع:

لا نلاحظ أي التزام منطقي، أو زمني، أو منهجي، في البرنامج الذي بين أيدينا، سوى الحاضرتين الأوليتين واللّتان خصصهما لتعريف اللسانيات التطبيقية، وفي هذه الحالة يبقى اجتهاد الأستاذ كفيف بترتيب مفردات البرنامج، من خلال الأخذ بالأشهر منها مثلا فيما يخص المجالات؛ فتعليم اللغات هو أول مجال لا بُدّ من الخوض فيه وذلك للارتباط الوثيق بينهما كون اللسانيات التطبيقية جاءت في أول الأمر لحلّ المشاكل الخاصة بتعليم اللغات.

#### • من حيث استمرارية المقياس وتكراره ضمن المسار الدراسي:

إنّ استمرارية المقياس في السداسيين الأول والثاني يوحي بالقيمة والأهمية الكبيرة للمقياس، وكما يدل على موضوعاته الكثيرة التي كانت سببا في استمراريته، لكن اعتماد البرنامج نفسه في السداسيين عيب كبير، يدل على وضعه بعيدا عن كل رؤية وتصوّر علمي منهجي أو بيداغوجي، ولا بُدّ من استدراك هذا العيب من قبل مصممي البرامج واستغلال هذا التكرار السلبي في الإحاطة بموضوعات أخرى لللسانيات التطبيقية كان لا بُدّ من التطرّق إليها.<sup>30</sup>

#### • من حيث المراجع المقدمة للطالب حول مقياس "اللسانيات التطبيقية":

انطلاقا من ثلة المراجع المذكورة ضمن برنامج مقياس اللسانيات التطبيقية للسداسيين الأول والثاني في مرحلة الماجستير، نستنتج أنّها خليط بين مراجع عربية وأخرى مُترجمة تساعد الطالب في الإحاطة بالمقياس، لكن يغيب عنها مرجع هام جدًّا

من شأنه أن يكون المرجع الأول للطالب للخوض في أغوار العلم، ألا وهو كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، وهو من أهم المراجع في مقياس "اللسانيات التطبيقية".

تعليمية المقاييس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية السنة أولى ماستر في جامعة أبو بكر بلقايد -

تلمسان-:

#### ● إبانة جائحة كورونا:

بعد تفشي الجائحة في أرجاء العالم واعتماد الحجر الصحي، احتضنت جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان-كباقي الجامعات الجزائرية وفق أمر من وزارة التعليم العالي سياسة التعليم عن بعد، من خلال فتح منصة للتعليم عن بعد لكل كليات الجامعة، ومن بينها كلية الأدب واللغات قسم الأدب العربي، وذلك بولوج الطالب إلى منصة <https://elearning.cu-tlemcen.dz/>، والتي تحتوي على محاضرات لكل تخصصات الأدب العربي على اختلاف سنواتها وتخصصاتها، ومن بينها تخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر، الذي بالإضافة للمحاضرات الموجودة على المنصة، اعتمدوا على تطبيق Microsoft teams الذي يقوم على المحادثة عن بعد، ويتم فتح التطبيق وفق البريد الإلكتروني للطالب، الذي يقوم من خلاله الأستاذ باستدعائهم لحضور المحاضرة في اليوم والتوقيت المبرمج للمحاضرة، ويُمكن هذا التطبيق الأستاذ من شرح المحاضرة والطالب من المتابعة والتدخل والسؤال في الوقت الذي يُريد من خلال الضغط على أيقونة رفع اليد، وهي خاصية موجودة في التطبيق.

#### ● بعد جائحة كورونا:

تم الاعتماد على نظام التعليم عن بعد للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية -جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان-، في تعليم مقياس يندرج ضمن وحدة التعليم الأفقية، بمعامل (01)، ورصيد (01)، وهو مقياس الإعلام الآلي الذي له علاقة مباشرة بطريقة إنجاز البحوث على الحاسوب.

ويتم تناول هذا مقياس "الإعلام الآلي" من خلال تطبيق Google meet وذلك من خلال:

تواصل الطالب لأول مرة مع الأستاذ من خلال بريده الإلكتروني وتزويده بمعلوماته الشخصية من اسم، ولقب، وتخصص، وعام جامعي، وبريد إلكتروني. بعد ذلك يقوم الأستاذ بجمع إيميلات الطلبة وإرسال رابط الحصة قبل يوم أو يومين على Google meet، لضمان الدخول المباشر للحصة المبرمجة يوم الإثنين من الساعة 13:30 إلى 15:00، ويقوم الأستاذ بشرح المحاضرة وللطالب حق التدخل أو السؤال بالضغط على أيقونة اليد، وهي خاصية موجودة على التطبيق تظهر لأستاذ بمجرد الضغط عليها، وفي نفس الوقت يقوم الأستاذ بتسجيل الحصة، وعندما تنتهي الحصة يضع الأستاذ التسجيل على شكل فيديو في قناته على اليوتيوب (benabdallah ali)، بما يُتيح للطالب إمكانية الرجوع للمحاضرة للمراجعة والتطبيق.

والمقياس يحتوي على امتحان تطبيقي، يكون من خلال كتابة بحث لغوي لأي مقياس في التخصص على برنامج الورد word، وتلخيصه على برنامج powerpoint، ذلك لأنهم مُقبلين على إنجاز مذكراتهم للماستر، بما يُمكنه من كتابة مذكراتهم بأنفسهم على الحاسوب، وبعد تجهيز العمل المطلوب منهم يجدر بهم كذلك شرح طريقة إنجازهم

للعمل في فيديو ووضعه على اليوتيوب مع إرسال الرابط للأستاذ قصد الإطلاع عليه وتقييمه، وتكون طريقة التقييم كالتالي:

التطبيق الأول: واجهة البحث (على 3 نقاط)، بحيث أن كل جزء من الصفحة على 0.25، فمن لم يضع الإطار ورمز الجامعة مثلا يحصل على علامة 2.5.

التطبيق الثاني: كتابة البحث على برنامج الورد word على 06 نقاط، بحيث أن الفصول والمباحث على 01 نقطة، وترقيم الصفحات على 01 نقطة، وتباعد الأسطر والتبرير على 01 نقطة، وتهميش خمس كلمات على 01 نقطة، و entete على 01 نقطة، والفهرس على 01 نقطة،

التطبيق الثالث: تلخيص البحث في powerpoint على 04 نقاط، الصفحة الأولى (الكتابة فقط) على 01 نقطة، الصفحة الأولى (الحركات أو animation) على 01 نقطة، خطة البحث (خمس عناوين) على 01 نقطة، الروابط بين الخطة والصفحات الأخرى على نقطة 01، الشرح الشفهي للبحث على 03 نقاط.

### 7. المقارنة والتحليل:

بعد الإطلاع على كل من بطاقة تنظيم السداسي الخاصة بالمقائيس اللغوية المتناولة في تخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر، وبرنامج مقياس اللسانيات التطبيقية، لكل من جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان، نستنتج ما يلي:

أن المقائيس المتناولة في تخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر تختلف من جامعة إلى أخرى؛ فهذه مثلا جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، تشترك مع جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- في سبعة مقائيس لغوية، وهي مقياس التركيب الوظيفي، والتحليل التوليدي، واللسانيات التطبيقية، والمبادئ المنهجية للتحليل اللساني، وفتيات البحث والكتابة، والترجمة اللسانية، واللغة الأجنبية، بينما تختلف في ثلاثة مقائيس أخرى من مثل: علم اللغة والصناعة المعجمية، والتطبيق النحوي، وتعليمية اللغة العربية، فيما يخص جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وتختلف جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- في مقياس المنهج والمنهجية، والنظريات اللسانية، واللسانيات التعليمية، هذا فيما يخص السداسي الأول، أما السداسي الثاني فتشترك جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، مع جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- في أربعة مقائيس فقط، وهي مقياس اللسانيات التطبيقية، والمبادئ المنهجية للتحليل اللساني، وفتيات البحث، والإعلام الآلي، بينما تختلفان في ستة مقائيس هي كالاتي: التركيب الوظيفي، والتحليل التوليدي، وتعليمية اللغة العربية، التطبيق الصرفي، والخطاب الحجاجي، وآليات التواصل البيداغوجي، بالنسبة لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، ولسانيات التراث، واللسانيات التمهيديّة، وتعليمية اللسانيات، وفتيات البحث اللغوي، وعلم النفس اللغوي، وتعليمية النحو العربي، فيما يخص جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، وبالتالي نستنتج عدم التوحيد في تصميم البرامج في تخصص اللسانيات التطبيقية بين الجامعات الجزائرية.

كما نلاحظ فرق في تسمية مفردات بعض مقائيس تخصص اللسانيات التطبيقية بين الجامعتين على الرغم من أنهما يصبان في المعنى نفسه؛ مثل مصطلح مقياس: ترجمة المصطلحات اللغوية الذي تستعمله جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- في برنامجها الخاص بالسنة أولى ماستر السداسي الأول تخصص لسانيات تطبيقية، بينما تعتمد جامعة أبو بكر

بلقايد -تلمسان- على مصطلح الترجمة اللسانية، إلا أن الأجدد بالاستعمال هو مصطلح "الترجمة اللسانية" الخاص بجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، كونه يحمل عنوان التخصص "اللسانيات"، بالإضافة إلى أن المصطلحات المتناولة في المقياس هي مصطلحات لسانية، من مستويات التحليل اللساني؛ الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، بالإضافة لمصطلحات المدارس اللسانية، كاللسانيات التوزيعية، والوظيفية، والتوليدية، والسياقية...، والجامعة الجزائرية تصطلح على اللسانيات بدل من علم اللغة، وبالتالي الأجدد في الاستعمال هو مصطلح الترجمة اللسانية، ومنه نستنتج أن المقاييس الخاصة بتخصص اللسانيات التطبيقية على الرغم من أنها تصب في معنى واحد إلا أنها تختلف في التسمية بين الجامعات الجزائرية.

اعتماد جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- على مقياس المنهج والمنهجية أمر يجب إعادة النظر فيه، ذلك لأن ما يُلقن في مقياس المبادئ المنهجية للتحليل اللساني من مناهج؛ كالمناهج الاستقرائية، والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي، والمقارن...، هو نفسه ما يُؤخذ في مقياس المنهج والمنهجية لكن بتطبيق هذه المناهج؛ بمعنى أن مقياس المبادئ المنهجية للتحليل اللساني يُمثل الجزء النظري الخاص بتقديم المفاهيم والمعارف الخاصة بالمناهج، بينما مقياس المنهج والمنهجية هو الجزء التطبيقي، الذي تُطبق من خلاله هذه المناهج، لكن حُبدا لو جعلوا لمقياس المبادئ المنهجية للتحليل اللساني محاضرة وتطبيق، وتم تعويض مقياس المنهج والمنهجية بمقياس آخر أكثر أهمية يُخدم التخصص. هذا فيما يخص السداسي الأول، والذي نجده متكرر أيضا في السداسي الثاني من خلال مقياس المبادئ المنهجية للتحليل اللساني، وفتيات البحث اللغوي، فهذا التكرار السلبي لمواضيع المقياس في أربعة كان من المستحسن استغلاله في التطرق لمقاييس أخرى تُخدم التخصص. وبالتالي نلاحظ تكرار في المقاييس الخاصة بتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-.

أما بخصوص اللغة الأجنبية فتفرد جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- بتدريس لغة أجنبية واحدة تتمثل في اللغة الإنجليزية، بينما جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- فتترك للطالب حرية اختيار اللغة الأجنبية بين اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية، إلا أنه أصبح من الضروري في الوقت الحاضر تعلم اللغة الإنجليزية، لأنها لغة التواصل العالمية، بالإضافة لإدراجها وتعميمها في كافة المراحل التعليمية لأهميتها، كما يحتاجها الطالب في ترجمة ملخصاته، أو التعريفات الخاصة بموضوع بحثه، أو ترجمة مصطلحات البحث...

يختلف برنامج مقياس اللسانيات التطبيقية لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، عن برنامج جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- وبالتالي نستنتج أن حتى البرامج الخاصة بالمقاييس غير موحدة في الجامعة الجزائرية. تكرار برنامج مقياس اللسانيات التطبيقية للسداسي الأول نفسه كصورة طبق الأصل للسداسي الثاني، في كل من جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، وهذا ما يدل على وضعه بعيدا عن كل رؤية وتصور علمي منهجي أو بيداغوجي.

إحاطة جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- بثلة من المراجع الهامة في مقياس اللسانيات التطبيقية، فمنها ما هي عربية، وأخرى مترجمة، وتلك أجنبية، وأهمها كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، على عكس جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- التي أغفلت جملة من المراجع الهامة ولم تأتي على ذكر الأجنبية منها.

يختلف نظام التعليم عن بعد بين جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، سواء من حيث عدد المقائيس أو من حيث طريقة تعليمية هذه المقائيس؛ فجامعة عبد الحميد بن باديس تعتمد على تعليمية ثلاثة مقائيس في كل سداسي، بإيداع محاضرات هذه المقائيس في منصة موودل MODEEL، بينما تختص جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- بتعليمية مقياس واحد من خلال تطبيق GOOGLE MEET الذي يشرح فيه الأستاذ محاضرات المقياس. وبالتالي نستنتج أنه على الرغم من أن كل من الجامعتين تعتمد على نمط التعليم عم بعد، إلا أن جامعة تلمسان تهتم بشرح محاضرات المقياس عن بُعد وتحقيق الفهم وترسيخ المفاهيم عبر الأعمال الموجهة، على عكس جامعة مستغانم التي لا تهتم بشرح هذه المحاضرات للطلاب ويكون فيها الأستاذ غائب عن العملية التعليمية.

## 8. خاتمة:

تضمن موضوع بحثنا المقارنة بين تعليمية المقائيس اللغوية للسنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية بين جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، بتقسيم دراستنا إلى جزأين؛ جزء نظري تطرقنا فيه لتحديد ماهية كل من اللسانيات العامة واللسانيات التطبيقية، مع تحديد الفروق الجوهرية بين العلمين النظري والتطبيقي، وأهم مجالات وفروع اللسانيات التطبيقية، مع تحديد أهمية اللسانيات التطبيقية في مسار الدراسة لطلبة اللغة والأدب العربي. يليه الجزء التطبيقي الذي خصصناه لتناول كل من مقائيس السنة أولى ماستر تخصص لسانيات تطبيقية لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، بالتقييم والتحليل، ناهيك عن طريقة تعليمية المقائيس اللغوية لكليهما عن بعد، لتأتي بعد ذلك الدراسة المقارنة؛ من خلال تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المقائيس اللغوية موضوع الدراسة، وبناء على ما أومأنا إليه سالفًا توصلنا إلى جملة من النتائج هي كالآتي:

- أن المقائيس المتناولة في تخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر تختلف بين الجامعات الجزائرية، ومنها التي أجرينا عليها الدراسة وهي مقائيس جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-، وبالتالي عدم وجود توحيد في تصميم البرامج في تخصص اللسانيات التطبيقية بين الجامعات الجزائرية.
  - وجود فرق بين تعليمية المقائيس اللغوية لتخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر بين جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، وجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان-.
  - تختلف تسمية المقائيس من جامعة إلى أخرى على الرغم من أنها تصب في معنى واحد.
  - يعرف برنامج مقياس اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر استمرارية في السداسي الثاني لكن نسخة طبق الأصل عن السداسي الأول.
  - وضع برامج تخصص اللسانيات التطبيقية للسنة أولى ماستر من قبل مصمميها عشوائيًا بعيدا عن كل رؤية وتصور علمي منهجي أو بيداغوجي.
  - طريقة تعليمية المقائيس اللغوية عن بعد لجامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- ذات فعالية أكثر من طريقة تعليمية المقائيس اللغوية عن بعد لجامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-.
- ومن جملة التوصيات المقترحة:

- إعادة النظر في برنامج اللسانيات التطبيقية لمرحلة الماستر في الجامعة الجزائرية؛ وبالأخص برنامج السداسي الثاني للسنة أولى ماستر لسانيات تطبيقية لكونه نسخة طبق الأصل عن السداسي الأول.
  - توحيد برامج تخصص اللسانيات التطبيقية في الجامعات الجزائرية.
  - تعديل برامج اللسانيات التطبيقية من طرف مختصين.
- إدراج مقاييس مهمة عرضت للتهميش من طرف مصممي البرامج، مع التخلي عن المكررة منها والتي لا تخدم التخصص.

## 9. الهوامش:

- <sup>1</sup> ينظر: اللسانيات النظرية - دروس وتطبيقات -، خليفة بوجادي، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، س: 2012م، ص9 و10.
- <sup>2</sup> ينظر: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، س: 1995م، ص08.
- <sup>3</sup> ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، س: 2000م، ص11.
- <sup>4</sup> ينظر: المصدر السابق، ص19 و20.
- <sup>5</sup> ينظر: علم اللغة العام، توفيق محمد شاهين، دار التضامن للطباعة، مصر، ط1، مايو 1980م، ص32.
- <sup>6</sup> ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص158 و159.
- <sup>7</sup> ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص16 و17.
- <sup>8</sup> التعريفات: علي بن محمد الشريف الجرجاني، مكتبة لبنان، بيروت (لبنان)، دط، س: 1985م، ص56.
- <sup>9</sup> دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص124.
- <sup>10</sup> التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية - جريدة النهار أمودجا-: كمال عمامرة، مجلة جسور المعرفة، الجزائر، مج05، ع02، س: 2019م، ص04.
- <sup>11</sup> إردواجية اللغة النظرية والتطبيق: إبراهيم صالح الفلاي، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط1، س: 1417هـ/1996م، ص163.
- <sup>12</sup> علم اللغة وصناعة المعجم: علي القاسمي، مطابع جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية (الرياض)، ط2، س: 1411هـ/1991م، ص3.
- <sup>13</sup> علم اللغة الحديث: محمد حسن عبد العزيز، مكتبة الآداب، القاهرة (مصر)، ط1، س: 1422هـ/2011م، ص123.
- <sup>14</sup> دروس في اللسانيات التطبيقية: صالح بلعيد، ص102.
- <sup>15</sup> المصدر السابق: ص142.
- <sup>16</sup> ينظر: علم اللغة العام توفيق شاهين، ص32.

- <sup>17</sup> ينظر: اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها، جلايلي سمية، مجلة الأثر، الجزائر، ع29، ديسمبر 2017م، ص134.
- <sup>18</sup> ينظر: مقدمة لدراسة فقه اللغة، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، س: 1992م، ص191.
- <sup>19</sup> ينظر: إتجاهات البحث اللساني، ميلكا إفيثش، تر: سعد عبد العزيز مصلوح، وفاء كامل فايد، المجلس الأعلى للثقافة، ط2، س: 2000م، ص309.
- <sup>20</sup> تطور علم اللغة منذ 1970م: جرهارد هلبش، تر: سعيد حسن بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، س: 2007م، ص360.
- <sup>21</sup> ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، س: 2003م، ص76.
- <sup>22</sup> المصدر السابق: ص78.
- <sup>23</sup> اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية-عصبية-عرفانية): عطية سليمان أحمد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، دط، س: 2019م، ص144.
- <sup>24</sup> ينظر: اللسانيات الحاسوبية العربية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، وليد أحمد العناتي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، عمان (الأردن)، مج07، ع02، س: 2005م، ص62.
- <sup>25</sup> ينظر: الدليل العملي لتطبيق ومُتابعة ل.م.د، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011م، ص13 و14 و16.
- <sup>26</sup> ينظر: محاضرات في تعليم اللسانيات، عبد القادر بوشيبية، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، س: 2019/2020، ص37.
- 27 <https://www.univ-mosta.dz/altaref-baljamatt/>
- 28 / ينظر: محاضرات في تعليم اللسانيات اللسانيات، عبد القادر بوشيبية، المركز الجامعي مغنية-الجزائر، س: 2020/2029، ص51 و52
- 29 <https://www.univ-tlemcen.dz/pages/78/>
- 30 / ينظر: محاضرات في تعليم اللسانيات اللسانيات، عبد القادر بوشيبية، المركز الجامعي مغنية-الجزائر، س: 2020/2029، ص51 و52